

القرآن مصدق لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين - للشيخ عبدالرحمن البراك (31)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. مصدقا لما بين يديه وجبريل وميكايل فان الله كل الكافرين. ولقد انزلنا اليك آيات بينات. وما يكفر بها الا الفاسقون. اوكلما - [00:00:00](#)

تعهدوا عهدا نبذه فريق منهم. بل اكثرهم لا يؤمنون. نعم. لا اله الا الله يقول الله لنبيه قل ايها النبي من كان عدوا لجبريل فانه ونزل القرآن على قلبك باذن الله وهذه الاية نزلت ردت على اليهود - [00:00:30](#)

الذين قالوا للنبي من الذي ياتيك يعني بالوحي؟ قال هو جبريل قال هذا عدو اليهود. لعنهم الله وجبريل هو افضل الملائكة وهو الموكل بالوحي كل نزله روح القدس من ربه - [00:01:02](#)

انه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين. وهو الذي قال الله فيه انه لقول رسول كريم. ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين. وما صاحبكم بمجنون وهو الذي قال الله علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى - [00:01:30](#)

وذكر واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى جبريل مرتين رآه على هيئته التي خلقها عليها له ست مئة جناح هذا جبريل هذا هو الذي يأتي بالوحي الذي به حياة القلوب والارواح - [00:01:57](#)

والسعادة لمن قام به وعمل به هذا هو عدو اليهود قل من كان عدوا لجبريل فانه نزل فانه نزل على قلبك باذن الله نعم هو والذي نزل بالقرآن باذن الله وامره - [00:02:21](#)

مصدقا لما بين يديه مصدقا لما قبله وتقدمه من من كتب الله من التوراة والانجيل والزبور وغير ذلك وهدى وبشرى للمؤمنين هذه اوصاف للقرآن مصدقا لما بين يديه وهو هدى وبشرى للمؤمنين - [00:02:56](#)

كما قالت في اول السورة هدى للمتقين ثم قال تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكايل فان الله عدو للكافرين. يعني فان الله عدو وهم كافرون فتطمأت الجملة الاخيرة - [00:03:23](#)

اعلان العداوة لهم لمن عادى الله والملائكة وجبريل وميكايل واعادى رسول الله الله عدوه والعداوة تتضمن البغض وتتضمن الحرب فان الله ثم قال فان الله عدو للكافرين. في قوله ولم يقل فانه عدو لهم. قال لاهل اللغة - [00:03:54](#)

لاثبات الوصف لهم فوضع الظاهر كما يقولون موضع المظمر لاثبات الوصف وهو وصف الكفر. فان الله عدو للكافرين. فانهم كافرون وبهذا يعلم ان ولهذا كان الكفر بالملائكة هو كفر بالله - [00:04:29](#)

وقد جعل الله الايمان الملائكة من اصول الايمان كما قال عليها كما قال سبحانه وتعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. وقال تعالى من كفر بالله وملائكته وكتبه ورسوله - [00:04:59](#)

اليوم الاخر فقد انزل ضلالا ضل ضلالا بعيدا ثم قال تعالى ولقد انزلنا اليك آيات بينات وهي آيات القرآن وما يكفر بها الا الفاسقون الخارجون عن طاعة الله هذا يشمل اليهود والنصارى والمشركون وكل من كذب بك بالله ورسوله وكذب باياته - [00:05:20](#)

وما يكفر بها الا الفاسقون ثم قالت تعالى اوكلما عاهدوا عهدا وهذا ايضا في شأن اليهود. اوكلما عاهدوا عهد نبذه فريق منهم بل اكثر اكثرهم لا يؤمنون ففي هذه الايات - [00:05:51](#)

من صدر السورة بيان لمساوى اليهود وقبائحهم القولية والفعلية امة غضبية هي الامة الغضبية. الامة الغضبية المغضوب عليهم. الذين

بأؤوا بغضب على غضب فهم من اكفر خلق الله وهم اهل الحسد للرسول والمؤمنين وهم اهل الكيد لهم - 00:06:11
يدبرون المؤامرات والحيل في حرب الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم امته من بعده نعم يا محمد - 00:06:58